السنة الثالثة عشرة العدد ٨٧٠

VOL. 13 NO. 870

صاحب الجريدة
ومحررها المسؤول
بولس شحاده

الاشتراك جنيهان في فلسطين
وجنيه واحد و ٥٠٠ ملاً في الخارج

مرآة الشرق

سياسية

MERAAT AL SHERK

القدس صندوق البريد ٣٢١
تلفون ٤١١

القدس الاربعاء في ٢٧ كانون الثاني سنة ١٩٣٢ الم[redacted]ري سنة ١٣٥٠

Jerusalem Wednesday 27 January 1932

سياسة حكومة فلسطين

الحكومة هي المسؤولة عن هذه الازمة في البلاد

ما أحلى ايام الحرب!

ليت زمان الحرب يعود! هذه هي الكلمة التي ترددها الافواه في هذه الايام. ففي زمن الحرب كانت تعشنا الآمال، وأما اليوم فقد ذهبت تلك الآمال، واستولى علينا اليأس والقنوط! كنا في زمن الحرب لا نعدم عملا نعمله وأما اليوم فقد سدت ابواب الرزق في وجوهنا، كانت البلاد في ذلك الزمن تفيض بالخيرات والبركات فالفلاح الذي هو العمود الفقري في جسم هذه الامة كان يرتع في بحبوحة من العيش والصفاء، كان يبيع حاصلاته بأثمان عالية، وأما اليوم فالبلاد قد اجدبت، وقل غيثها، ولم يعد الفلاح قادراً على اعالة نفسه، فهو يحتضر والحكومة واقفة تتفرج كيف تخرج هذه الروح من جسمه لترقص على جثته الهامدة ... فما احلى ايام الحرب! وليت تلك الايام تعود لعل الخير يعود الى البلاد ولعل هذه الازمة تنفرج، ولعل الصفاء يبدد تلك الكآبة المستولية على النفوس.

ترى من هو المسؤول عن هذه الحالة التي وصلت اليها البلاد؟ أليست هي الحكومة التي قبضت على دفة السفينة فقادتها لا إلى ميناء الأمن والسلام بل الى الصخور الناتئة فارتطمت وتبعثرت اجزاؤها فوق مياه البحر ...

ولماذا تصيب فلسطين هذه الازمة وهي بلاد صغيرة لا صناعة فيها ليتأثر العمال من قلة الصناعة، ولا تجارة قوية هناك لتتأثر تلك التجارة بالازمة العالمية، بل هي بلاد زراعية تستطيع ان تعول نفسها يساعدها على ذلك الالوف الذين يقصدونها في كل سنة للزيارة وما يتدفق عليها من التبرعات تنفق على الفقراء فيها، ففلسطين هي هي لم تتغير منذ عرفها التاريخ ولكن هذه الازمة التي تعانيها اليوم لم يعرف التاريخ لها مثيلا من قبل ...

الحكومة هي المسؤوله عما اصاب البلاد وان كنت في شك من ذلك فاسمع ماذا فعلته هذه الحكومة التي جاءت لتعمر البلاد فخربتها، جاءت لتعلم الناس فكانت هي اولى بالتعليم، جاءت لتدربهم على الحكم الذاتي فحرمتهم مما كانوا يتمتعون به قبل مجيئها جاءت لتنسيهم سيئات الزمن الماضي فجعلتهم يترحمون على ذلك الزمن ويتمنون أن يعود.

ظنت حكومة فلسطين ان هذه البلاد الصغيرة الفقيرة تستطيع ان تنشئ منها امبراطورية كبيرة ضخمة فبدلا من ان تدع التشكيلات القديمة كما هي الى أن يتبين لها عيبها جاءت لنا بتشكيلات جديدة فقسمت البلاد في اول الامر الى ٩ مقاطعات جعلت تنفق على الموظفين فيها بسخاء، فبددت الميزانية على رواتب ذهب اكثرها الى البلاد الاجنبية لأنها استخدمت جيشا كبيراً من الموظفين كل امة ولسان فكانت الرواتب وكان سوء الاستعمال وكانت النفقات على السيارات وكان وكان مما بدد اموالا كثيرة كان يجب على الحكومه ان تحتفظ بها الى الليالي السود او تنشئ بها مصرفا زراعياً او عقاريا و في سبل اخرى تزيد الانتاج ولكنها لم تفعل شيئاً من هذا القبيل ولم يظهر لها خطأها هذا الا بعد مرور الزمن وبعد ان صرفت مئات الالوف من الجنيهات.

ومن قال لهذه الحكومة ان فلسطين تحتاج الى مندوب سام راتبه ٦ آلاف جنيه في السنة؟ ومن قال لها ان البلاد لا تدار الا بمندوب سام هذا راتبه؟ أولا تستطيع بحاكم عام يتناول الفي جنيه في السنة وهي تجد من رجال [redacted]ن يقبل بهذا المنصب بمثل هذا الراتب؟

ومن قال لها ان البلاد لا تدار الا بهذا العدد الهائل من الموظفين البريطانيين، وبهؤلاء رؤساء الدوائر الذين يتجاوز راتب الواحد منهم الالفي جنيه في السنة؟ ألا تستطيع ان تجد من الانكليز من يخدم هذه المناصب باقل من نصف هذه الرواتب وفي بلادها جيش منهم لا عمل لهم يتمنون ان يكونوا في هذه البلاد؟ ومن قال لها ان فلسطين لا يمكن ان تدار الا بهذا العدد الهائل من السكسون في حين ان سوريا تديرها فرنسا بموظفين بعدد اصابع اليد من الفرنساويين؟ وهل نحن في حاجة الى هذا الجيش الهائل من البوليس البريطاني والجنود البريطانية وقد كانت تدار في زمن الاتراك بمئة بوليس او اكثر قليلا لولا هذا الفساد ما بين الطوائف الذي جاءت به هذا الفساد الذي لم يكن في زمن الاتراك. ومن قال لها ان فلسطين الصغيرة يجب ان تكون فيها ٣ لغات رسمية تكلف الاهالي عشرات الالوف من الجنيهات في حين ان لغة واحدة تكفي؟ ومن قال لها ان البلاد لا تدار الا بهذا المعمل من القوانين، وهذه سوريا لا يصدر فيها من القوانين الا ما تتطلبه حاجة العصر ورقي السكان.

وماذا عسانا ان نعدد من خطيئات الحكومة التى ارتكبت منذ أعلنت الادارة المدنية فيها وهي منذ تولت ادارة الحكومة لا تزال تتخبط في الضلال والخطأ والدليل على ذلك تلك اللجان المتعددة التي جاءت بها لتدلها على مواضع الخطأ، ومكان النقص، فهل كانت الحكومة تقع في مثل هذه الخطيئات لو اعتمدت على سكان البلاد في ادارة الحكم واكتفت هي باسداء النصيحة والمشورة فسارت البلاد سيرها الطبيعي ولم تنتقل بقفزة من حالة الى حالة فكان هذا الانتقال الفجائي السبب في هذه الازمات التي تعانيها البلاد.

وسنأتي في الاعداد القادمة على

المصائب تترى على الفلاح

زيادة اسعار السكائر وهبوط اسعار الدخان

جاء في البرقيات الاخيرة ان حكومة ايران خصصت خمسة ملايين ريال تعطى جوائز للفلاحين الذين يتبعون الطريقة الحديثة في زراعتهم وقد تعاونت الحكومة ومؤسساتها ومصارفها في تقديم هذه الجوائز!

هذا ما فعلته الحكومة الساهرة على مصالح شعبها ورفاهيته. اما الحكومة العابثة بمقدرات الامة، اللاهية عن مصائب الفلاحين، فانها لا تهتم مطلقا بتخفيف ضغط الازمة وابعاد شبح الفقر والمجاعة. وحكومة فلسطين الغريبة عن البلاد فانها كانت سباقة في مضمار العبث والاستهتار والعناية برواتب موظفيها الباهظة ولو هلك الناس عن بكرة ابيهم ...

نكتب هذا بمناسبة ارتفاع اسعار الدخان الفلسطيني والاجنبي، فور زيادة الحكومة الضريبة الجركية على الاخير. والذي يظهر أن فباركنا قد تعلمت الدرس من اصحاب المطاحن ... فنحن نعرف ان حالة زراع الدخان بلغت حداً لا مثيل له في البؤس والشقاء لأن الفبارك قد استفادت من القوانين الجركية الشاذة التي وضعتها الحكومة على الفلاح فتحكمت بمحصولاته داخل البلاد نفسها، وانزلت اسعار الدخان الى درجة واطئة جداً. فصار الفلاح مرغماً على اختيار احد امرين: اما ترك دخانه في الطريق (لان قوانين الحكومة لا تجيز له ارجاع الدخان الى بيته) او بالسعر الذي يعرضه اصحاب الفبارك الذين استغلوا هذه القوانين المجحفة وامعنوا في المزارعين ارهاقاً وغبنا ...

ويمكننا ان نزيد الامر ايضاحا فنقول: ان سعر اقة الدخان — مهما بلغ من الجودة — لا تزيد على سبعة قروش، وهناك اصناف تباع الاوقة بقرشين، هذا عدا النوع الذي يقول عنه خبير الفابركة انه غير صالح، فلا يستفيد الفلاح منه غير دفع اجور نقله ونفقات انتاجه. اما اصحاب الفبارك فيستعملونه لاجناس السكائر الواطئة ... وبذلك يكون الغبن مضاعفا.

منذ عشر سنوات كان سعر اوقة الدخان المتوسط تتراوح بين ٢٠ — ٣٠ قرشا. وكانت علبة السكائر تباع بقرشين ونصف فلما هبطت اسعار الدخان بقيت اسعار السكائر على حالها وبذلك يكون اصحاب الفبارك قد تناولوا ارباحا فاحشة جدا على حساب الفلاحين المستهلكين. وفي هذه الايام يغتنم المنتجون فرصة رفع الحكومة الرسم الجركي على الدخان الاجنبي فيرفعون اسعار سكائرهم بحجة انها مخلوطة بدخان اجنبي!!! مع ان زيادة الضريبة لا تبرر مطلقاً ان يبلغ ارتفاع السعر نصف قرش لكل علبة ومع ان العقل والرحمة يوجبان أن يخفض السعر — ان لم نقل يبقى على حاله — لان اسعار الدخان الوطني بلغت الحضيض بفضل الاحتكار الممقوت!

فما الذي فعلته الحكومة؟

لا شيء!.. راجع مزارعو الدخان الحكومة — كما فعل زملاؤهم زراع الحبوب والبطيخ والبرتقال — وطالبوا ان تعالج قضيتهم وان تنصفهم من الاحتكار او تفتح لدخانهم سوقاً جديداً وان تقرضهم قروضاً زراعية بفوائد معقولة لقاء رهن محصولاتهم لديها الخ. فصمت اذنيها عن سماع شكاواهم المرة وانّاتهم الموجعة! وتركتهم فريسة ضعيفة لا حول لها ولا قوة بين فكي المتاجر ...

اننا لا نطالب من الحكومة ان تأتي بخطة جديدة ... [illegible]

تفصيل ذلك فيرى القارئ. وترى الحكومة انها هي السبب في كل ما أتى على البلاد من شر وويل وخراب وان البلاد ستظل تتخبط في هذه الازمات ما دامت الحكومة متمسكة بهذه السياسه التي ظهر خطأها ولا تزال تصر على اتباعها. نكتب كل ذلك ونحن لا نأمل ان ترجع الحكومة عن غيها ولكن للعبرة والتاريخ.

الشهداء يلاقون اجر الجهاد

وعائلاتهم تشقى وتجوع

فهل يسمع الحاج امين نجوى الشهداء، وأنين عائلاتهم الجائعة ؟

وهل تسد قرية دير عمرو رمق الجائعين وتسكت النجوى

اكتب لكم مقالي هذا وأنا فى مدينة الخليل ، بعد أن حضرت مجلساء اعتاد المسلمون عقد امثاله في ليالي رمضان المبارك ، اشترك فيه بعض افراد عائلتي الشهيدين البطلين المرحومين محمد جمجوم وعطا الزير ! وما كنت ارضى بحضور هذا المجلس لو كنت ادري ان الحديث فيه سيقتصر على مايبعث في النفس الاسى والحسرة والالم عن تلكما العائلتين اللتين بقدر ماتحملان من الشرف والفخار بانتسابهما الى شهيدي البلاد ، تتوجعان لما حل بهما بعد ذهاب من كانا يعولانهما الى جنات الخلد .

تركت السامرين وفي قلبي كآبة مخيمة وجرح عميق . فقد علمت عن حالتي العائلتين مايفتت الاكباد ويدفع الدموع من المحاجر ! فرغم الشقاء والعناء والتعاسة احتفظتا بعزة النفس ونبل العاطفة فابتا ان تطرقا ابواب الكرام ، فبقيتا حليفتي شقاء وهم ولكن الشرف ظل يفوح من اردانهما ...

لأدري ان كان يجوز لي أن ابسط القراء شيئا مما علمته فى هذا المجلس فاكون بذلك ملأت قلوبهم حسرة وأسى ! ولا ادري ان كان احد يلومني على هذا ، رغم ان الناس يودون أن يبتعدوا جهدهم ، فى هذه الايام الشقية ، عما يسبب لهم الاوجاع والآلام ولست اقصد فى سرد المعلومات أن يشاركني القراء فى احزانى ، بل اقصد ان يشاركونى فى استهجان ظلم الانسان للانسان ! وجناية العربي على العربي !

علمت — وأنا فى الخليل — ان العائلتين النبيلتين لاتملكان شيئا ، وانهما لم تستطيعا شراء ماتحتاجان اليه من الثياب للاتقاء من البرد والزمهرير . وقد جاء شهر رمضان المبارك ضغثا على ابالة . اذ ليس لديهما ماتقتاتان به ، وعبثا حاولتا ان تجدا في زوايا غرفهما الرطبة العارية او تحت الحصر الرثة البالية مايدفع عنهما وعن اطفالهما بالاخص غائلة الجوع !! وقد علمت ان الاريحية دفعت بعض ذوي النفوس الحية لاسعافهما بما ينقذهما من الموت .

كل هذا يجري ، بعد ان كنا قد قرأنا ان لجنة اعانة القدس التي يرأسها فضيلة الحاج امين الحسيني كانت قررت ان تبتاع املاكا بمبلغ الف جنيه توقفها على هاتين العائلتين . وما كان اشد استغرابي عندما قيل لي ان هذا القرار لم ينفذ ، ولم يحدث مايغير مجرى حياتهما الشقية بعد استشهاد عميديهما في سبيل الله والوطن .

يحق لكل وطني بل يصح لكل انسان له قلب وعاطفة ان يسأل فضيله الحاج امين عن سبب عدم تنفيذ ذلك القرار الجيد الحسن الذي لا يسيء اليه ويجعله مسبة سافله الا كونه لم ينفذ . ولا بد ان تكون حكمة وراء هذا القرار حتى اهمل . فهل كانت الحكمة منه هي الدعاية لشخصية الحاج امين واظهاره بمظهر النبل والشرف والعاطفة الكريمة ؟ والا ما معنى ما تبجح به فضيلته عند اصدار هذا القرار ؟ والا ما معنى سكوته الان وعدم مساعدته هاتين العائلتين الضحيتين ؟ ربما يدافع عن نفسه او يدافع واحد غيره عنه فيقول : نضبت الاموال ولم يعد باستطاعتنا ان نقدم أية مساعدة لعائلات الشهداء والمنكوبين ! ان كان هذا هو الدفاع فاقول فضيلته بالخمسة آلاف جنيه التي انفقها لمشترى قرية دير عمرو التي لا تورد من المال الا ما يطعم بقرة لتدر حليبا ليغذي طفلين يتيمين فقط في دار الايتام .

ان كانت هذه هي الحقيقة فهل من مبرر لمشترى هذه القرية الا كونها الملك الوحيد لاحد ابناء عم فضيلته ؟ وهي لو بيعت بثمنها الحقيقي لما جاءت بقيمة الديون المستحقة على ابن العم — ونصفها لافراد العائلة الحسينية — ومع ان فضيلته بعمله هذا قد سدد الديون وبقي من الثمن الفا جنيه دفعها للمالك فانه لم يخجل ان يوعز الى بعض جماعته ان ينشروا فى جريدة الشورى عندما كانت تصدر اجمل الدعاية لشراء هذه القرية التي اوقفها فضيلته على دار الايتام فآوى بواردها ثلاثين يتيما وربح مركزاً حربيا عظيما بين طريق يافا العامة والسكة الحديدية (كذا ..)

هذا هو الدفاع السخيف الذي قام به حينما اشترى هذه القرية . اما أنه يسمع انات الجياع من عائلات الشهداء بل يسمع نجوى الشهداء انفسهم ولا يقيم لذلك كله وزنا ولا ينفذ القرار الذي اتخذه من اجل الدعاية لعبادة شخصه فقط فأن هذا جميعه لايخرج عن ضمير حي ولا عاطفة انسانية

انا لااريد ان ابحث عن اموال الاوقاف الضائعة ، ولا عن المساجد المباعة ، ولا عن اعانات الثورة السورية المبددة ، ولا عن الاثار الاسلامية المسروقة ، ولا عن اموال الايتام المنهوبة ، ولا عن قبور الشهداء المندثرة . وجماجمهم المسحوقة ، ولا عن المحاكم الشرعية التي انتهكت حرمتها ، ولا عن التجسس للمستعمرين ، ولا عن الوطنية البالية المزيفة ، ولا عن الظهور بمظهر المقاطع للمندوب السامي ثم الانسلال الى بيته خلسة لعرض ايات الاحترام بين يديه ! اجل انا لااريد ان ابحث عن هذا كله ، فامره معروف لدى المسلمين قاطبة . وانما حفزني الى الكتابة عن عائلتي الشهيدين البطلين ماسمعته باذني ورأيته بعيني عن نكبتهما وعوزهما وفاقتهما . فبينما نرى افرادهما يقاسون اشد عذاب الجوع ، واقسى آلام العيش ، يسعون فى الارض وراء الرزق ، قبل أن يصلب عودهم ويبلغوا مبلغ الرجال ، فلا يجدونه كانه سراب بقيعة نرى أن فضيلة الحاج امين قد زادهم بؤساً على بؤس وتعاسة فوق تعاسة باحتقاره اياهم وعدم اعتنائه بأمرهم بعد ان تصرف بالاموال تصرفات خاطئة لا ترضى عنها العواطف النبيلة والقلوب الحية فكان من وراء ذلك أن سعد اهله وذووه وهلك الناس ..

الخليل رشاد

محصولاتهم ، بل نطلب اليها ان تتعلم من الحكومات المجاورة وان ترجع عن اهمالها الفظيع للفلاحين واهل البلاد المستهلكين . وان هي ظلت على تهاونها وغفلتها المقصودة ، اجدبت البلاد وهلك الناس ، واضطرت الى ان تضع بجانب كل ساكن بوليسا مسلحا .

محاسبة المجلس الاسلامي الاعلى

ورسائل حزب الامة الى رئيسه واعضائه

ننشر فيما يلي نص الرسالة التي بعث بها مجلس ادارة مؤتمر الامة الفلسطيني الى فضيلة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وفضيلة الشيخ محي الدين عبد الشافي ، وصاحبي السعادة عبد الرحمن بك التاجي وامين بك عبد الهادي ، وامين افندي التميمي ، اعضاء المجلس الاربعة بخصوص محاسبة المجلس على الاموال التى وردت اليه والتي انفقها منذ تأسيسه الى اليوم. وهذا نص الرسالة :

***

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد :

تعلمون ولا شك ان المؤسسة الاسلامية التي تديرونها تخص كل فرد من افراد المسلمين وانكم انما تقومون بوظيفة المؤتمن على هذه الوديعة الإسلامية التي يهم كل مسلم ان يراها سائرة الى التقدم والنجاح وانها سالمة من كل عبث وضرر وان ليس عليها من خطر يهددها او ملمة تقضي عليها .

لهذا ولما كانت الفقرة الثالثة من المادة الثامنة من نظام المجلس الاسلامي الاعلى تنص صراحة على لزوم نشر بيان سنوي من قبل مجلسكم يبين اعمالكم ويتضمن ميزانية المجلس من دخل وخرج وديون وعجز الخ.

ونظراً لاننا لا نذكر اننا اطلعنا على مثل هذا البيان لا سيما منذ عام ١٩٢٣ ونظراً لما تتناقله الالسن الآن من ان المجلس اصبح مديونا بمبالغ طائلة وان ميزانيته الان ترزح تحت عجز كبير ، وان بعض الموظفين لم يتناولوا رواتبهم منذ اشهر .

ونظراً لخطورة هذا الامر وشدة رغبتنا في القيام بما يترتب علينا ديناً وقومية من الواجبات لدفع الخطر عن هذه المؤسسة الاسلامية والمحافظة على كيانها واماكنها واملاكها وما تديره من المصالح .

لهذا فقد قررت اللجنة العاملة لمجلس ادارة مؤتمر الامة الاسلامية الفلسطينية في جلستها المنعقدة في ١٢—١—٩٣٢ ان ترجو اليكم ان تذيعوا بيانا مفصلا عن اعمالكم وميزانيتكم ودخلكم وخرجكم منذ تاريخ تأسيس المجلس الاسلامي الاعلى الى يومنا هذا مع ذكر الاسباب التي ادت الى هذا العجز الحاصل في ميزانية المجلس والديون التي وقع تحت طائلتها .

وزيادة على ذلك فان اللجنة العاملة المذكورة قد قررت في جلستها المنعقدة في التاريخ المذكور اعلاه ان تسألكم عن الاسباب التي حملتكم على ان لا تقوموا بما تفرضه عليكم المادة (١٣) من نظام المجلس الاسلامي الاعلى القائلة بلزوم تشكيل لجان اوقاف محلية يشترك الاعضاء المسلمون من اعضاء البلديات في انتخابها .

هذا وبانتظار جوابكم السريع ارجو ان تتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،

عن اللجنة العاملة لمجلس ادارة
مؤتمر الامة الاسلامية الفلسطينية
شافع عبد الهادى

من المسؤول عن ارتكاب الجريمة

حضرة صاحب جريدة مرآة الشرق الغراء المحترم :

سلام وتحية ، وبعد فانه بمناسبة شهر رمضان المبارك كنت كلفت بتسليم الربعة الشريفة القديمة التي كتبها احد عظماء ملوك الاسلام بخط يده على رق غزال بالزعفران والمسك ووقف على من يقرأها اوقافا جليلة حتى تتلى بداخل الاقصى الشريف بالنظر لاهميتها الفائقة الحد وحرصا عليها من الضياع ولها تحت يدي ٥ سنوات ولله الحمد لم يطرأ على شيء منها حادث وفي اول هذا الشهر المبارك سلمتها كاملة بامر من شيخ الحرم الشريف لمتسلمه عبد الرحمن الصلاحي وقد خرجت من المتحف المذكور بعد ان عدتها عليه جزءاً جزءاً وكان ذلك بحضور بينة شرعية وبعد ذلك فقد منها جزء واحد من غرفة الشيخ المذكور .

فعليه جئتك سائلا ولجميع قراء مرآة الشرق الفضلاء على من تكون مسؤولية ضياع ذلك الجزء ، هل على الذي سلمها تامة كاملة والذي لا عادة له بارتكاب نواقص مثل هذه وغيرها ام تكون المسؤولية واقعة على صاحب الغرفة او على الشيخ المذكور . ارجو من همتكم نشر هذا الاستفتاء على صفحات جريدتكم فى اول عدد يصدر منها مع الجواب وتفضلوا ...؟

محمد اديب جوده

شؤون ارثوذكسية

نظرة عامة

أشرنا في العدد الماضي من هذه الجريدة الى حالة الطائفة بازاء الاكليروس · والى الفوضى الضاربة اطنابها في كل ما له علاقة بالاكليروس ووعدنا ان نستوفي البحث بما يقتضيه من الروية والتروي

وقد أشرنا الى المطالب الحيوية التي تنشدها الطائفة · والتي لاغنى عنها لكل طائفة في كل بلاد · وبينا اخفاق الطائفة في الماضي وعدم فوزها بشيء من امانيها للاسباب التي ذكرناها · واهمها تقصير الرجال المسؤولين من رجالها وانقسام كلمتهم وتشعب اغراضهم واهمال رجال الدير وعجزهم وسوء ادارتهم

وكل عاقل في الطائفة وفي رجال الدير يريد ان يسود السلام بين الدير والطائفة · وان يتمتع كل فريق منهما بحقوقه كاملة · وان يتعاون الفريقان معا للمصلحة الواحدة وللخير العام ·

غير ان الحالة ما زالت تسير على خلاف ما يريده العقلاء وما يتمناه المصلحون · وقد ساءت واشتدت · وبدلا من ان تحل في جو هادئ · ويقترب الفريقان بحلها بعضهما من بعض، تعقدت واحتدت وبات الفريقان ينتظران حلها في المحاكم مما يؤول الى استمرار الخصومة وتمادي الشحناء · ولم يبق امام الفريقين الا المحكمة تفصل في القضية وتضع حداً للنزاع ·

طلبت الطائفة ان يكون لها حق في انتخاب البطريرك اسوة برجال الدير · فأنكر عليها رجال الدير هذا الحق بدعوى انه مناف لقانون الانتخاب المعمول به حتى الآن في البلاد · ووقف كل فريق في مكانه لا يتزحزح وغداً يكون قول المحكمة الفصل في هذا الشأن فلا نسبق الحوادث قبل وقوعها · ونتحول بالقارئ الى الوجه الاخر الذي قصدناه برسالتنا ·

وقد رأى القارئ المنصف في ما كتبناه في العدد الماضي وفي ما نكتبه اليوم أننا ندعو الى السلام بين الفريقين وهو الاجدر بهما والاليق · ندعو الى التصافي والوئام والعمل معاً للخير العام وهل يرجى نجاح للطائفة او للدير الا بالاخلاص والثقة المتبادلة ؟

الفريقان الان على أهبة انتخاب بطريرك جديد لطائفة اضطربت أحوالها الادارية كل الاضطراب اختلت شؤونها الكنسية كل الاختلال والدير سادت فيه الفوضى وعمت البلوى

وقد علمتنا الايام ان لا اصلاح ينتظر ولا خير يرجى الا من الرجل العظيم · العظيم بعلمه وفضله · العظيم بعقله وتدينه ·

الدير في حاجة الى رئيس قوي حازم عادل ومصلح جبار يستطيع ان يرى كل عيب ويكبح كل جماح ويقوم كل اعوجاج ولا يخشى في الحق احداً

والطائفة في حاجة بل في اوس الحاجة الى كل اصلاح في كل شأن من شؤونها ، في كنائسها ، وكهنتها ، ومدارسها ومجالسها ·

وهي في حاجة كذلك الى رئيس عظيم يسوسها بالحكمة ويصونها بالموعظة الحسنة ويعمل لخيرها ونموها ويعمل لفخرها وعزها وصلاحها

والا فما حاجتنا الى هذا البطريرك ولم كل هذا الصخب واللغط على غير طائل ؟

ليست الرئاسة بالاجسام والطيالسة ولا بالتيجان والصوالجة · بل بالحكمة والتدبير والعقل الكبير ·

ان رجال الدير الان منقسمون بازاء هذا الانتخاب احزاباً وفرقاً · فمنهم من يرغب السيد ملاتيوس بطريرك الاسكندرية وحجتهم انه مصلح كبير مشهور في العالم اجمع · حازم مقدام · كبير في علمه ، كبير في عمله · يشهد له كبار رجال الدين في الشرق والغرب بعلو الهمة والمقدرة العجيبة

ومنهم من يتحزب للسيد تيموثاوس مطران بيت لحم بحجة انه عاقل مثقف مهذب يحسن اللغة الانكليزية مطلع على آداب اهلها ·

ومنهم من يميل الى السيد كيلاذيون مطران عكا بحجة انه مخلص لين العريكة دمث الاخلاق وانه يحسن

اللغة العربية

أما الطائفة فلم تقل كلمتها بعد · وهي تنتظر اولا ما سيكون من الحكم لها او عليها · ولنا حينئذ جولة اخرى في هذا الشأن وكل آت قريب ·

«مخلص»

سقوط طيارة

عراقية بقرب القدس

غادرت الطيارات العراقية الاربع مطار الماظة بمصر يوم ٢٥ الجاري الى بغداد وفي أثناء الطريق ضلت واحدة منها الطريق وهبطت الثلاث في مطار غزة، وقد حدث ان وصلت الطيارة الضالة الى القدس حيث اصيب بعطل فجائي ان اضطرها الى النزول فاصطدمت بعمود كهربائي الحق بها ضرراً ، أما قائدها الضابط العراقي فقد أصيب بجرح بسيط

المحامون الجدد

وزع سعادة قاضي القضاة يوم اول امس اجازات المحاماة على السيدين صبحي الخضرا وفوتي الشوا والادونيين بنيامين كولدمن وسيلاس ساسون بعد ان حلف الاربعة اليمين القانونية

محكمة العدل العليا

تفسخ الانتخابات البطريركية

أصدرت محكمة العدل العليا صباح أمس قرارها بشأن الدعوى التي رفعتها اللجنة التنفيذية الارثوذكسية على القائم مقام البطريركي بخصوص عدم قانونية الترشيح للبطريركية الاورشليمية

وقد وقع قرار المحكمة في ٢٥ صفحة وهو يتلخص في ان محكمة العدل العليا تعتبر الجلستين الترشيحيتين السابقتين غير قانونيتين

وفي القرار ذكر صريح الى ضرورة اعتبار المادة ١٢ من قانون البطريركية لسنة ١٨٧٥ التي تنص على ان الذين يحق لهم ان ينتخبوا (بالفتح) يجب اولا ان يكون عمر الواحد منهم فوق الاربعين وثانياً ان يكون من رعايا جلالة الملك او من ابناء البلاد الخاضعة للحكم البريطاني وثالثاً يجب ان يكون قد خدم راعياً لابرشية مدة عشر سنوات متتابعة (وهذه الصفات غير متوفرة الا في نيافة المطران كلاذيون) وكل انتخاب يجري على غير هذه الاسس يفسخ حالا ·

رد تهمة الاحتيال

عن المستر هندرسون

رد قاضي التحقيق البريطاني تهمة الاحتيال عن المستر هندرسون قومندان البوليس السابق وسينظر في تهمتين ثانيتين وجهتا اليه بموجب قانوني الجزاء والبوليس يوم غد (الخميس)

بلاغ رسمي

يعلن للعموم ان المستر ابرامسون قد عين رئيسا للجنة التي عينت لاتمام النظر في الاقتراحات التي قدمت للحكومة بشأن استبدال ضريبتي الويركو والعشر بضريبة اراضي بدل المستر فرنش الذي تخلى عن رئاستها بسبب كثرة اشغاله

وفاة فاضلة

انتقلت قبل امس المعلمة الفاضلة المرحومة متيل مرمورة شقيقة راعي الطائفة الانجيلية في القدس القس الياس مرمورة ·

وقد قضت ايام حياتها معلمة في مدرسة بيت لحم الداخلية وبعد الاحتلال مديرة لمدرسة الاناث في الناصرة ثم في رام الله · وقد تخرج على يدها عدد كبير من النساء الفضليات اللواتي اسفن على وفاتها اشد الاسف

وقد جرى لها امس مأتم حافل في القدس ومشى في جنازتها عدد كبير من الناس وكلهم اسف لوفاتها لاخلاقها الطيبة وخدماتها الكبيرة، فنعزي عائلتها ونرجو لها الرحمة

اعتصاب سواقي

السيارات في لبنان

أعلنت أول امس جمعية السواقين في لبنان الاعتصاب العام احتجاجا على الضرائب · وقد اذاع رئيس نقابة السيارات في القدس السيد حسن صدقي بك الدجاني بيانا الى السواقين لمساعدة اخوانهم في لبنان بعدم السفر الى بيروت كما فعل اولئك اثناء الاعتصاب في فلسطين ·

مكتب مؤتمر

الشباب

عقد مكتب مؤتمر الشباب يوم الاحد الماضي في يافا جلسة بحث فيها في تأليف لجان فرعية ·

الضجة الكبرى
حول ضياع المصحف الشريف
كتاب الى المندوب السامي من مجلس ادارة الامة

ارسل صاحب الفضيلة الحاج راغب افندي الخالدي باسم مجلس ادارة الامة المذكرة التالية الى فخامة المندوب السامي .

ياصاحب الفخامة :

قرر مجلس ادارة مؤتمر الامة الاسلامية الفلسطينية في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢١/١/١٩٣٢ أن ارفع الى فخامتكم مايلي :

لابد وأن يكون قد بلغ مسامع فخامتكم سرقة الجزء الاخير من المصحف الشريف الذي يعده المسلمون اثراً من اهم آثارهم ، وتحفة من التحف التاريخية المقدسة النادرة المثال التي لااريد أن اتمادى في وصفها وتقدير قيمتها التاريخية او الاثرية وانما يكفيني ان الفت نظر فخامتكم الى الضجة الهائلة التي احدثتها سرقة هذا الجزء الكريم والى ماأخذت تنشره الصحف في سائر العالم عن قيمته وأرى من واجبي أن ارسل الى فخامتكم صورة عن المقال الذي نشره صاحب السعادة « احمد زكي باشا » المؤرخ الاسلامي الكبير والعالم الاثري القدير لتأخذوا علماً بعظيم التأثير السيء الذي احدثه ضياع هذا الجزء .

ولما ان كانت الحكومة البريطانية قد تعهدت امام جمعية الامم بالمحافظة على الاماكن والآثار المقدسة لجميع الطوائف .

ولما ان كان هذا الاثر هو من الآثار التي تستوجب المحافظة والرعاية التامة .

فاننا ازاء كل ذلك نرى من واجبنا ان نرجو فخامتكم اصدار اوامركم السريعة بلزوم الاهتمام والعناية التامة واجراء التحريات الشديدة لايجاد هذا الاثر النفيس واعادته مع مجازاة السارقين باشد مايفرضه القانون من عقوبة .

ولسنا بحاجة يافخامة المندوب أن نذكر فخامتكم بان الامم الاسلامية التي حكمت فلسطين في الزمن السالف حافظت على مقدسات الطوائف غير المسلمة محافظة تامة فلم يفقد لها في زمن الحكم الاسلامي أثر ما فعسى ان نجد في حكومتكم ذات الغيرة التي لانشك قط بانكم تتصفون بها .

وأننا لانشك ابدا في ان الاهمال الذي شكا منه مسلمو البلاد حتى اليوم والفوضى التي تسيطر على ادارة المجلس الاسلامي الاعلى والتي استنكرها حتى اليوم مسلمو فلسطين بشتى الوسائل هما اللذان قد اديا الى ضياع هذا الاثر القيم وبذلك تضاف حلقة جديدة الى سلسلة الاخطاء التي ارتكبت ولاتزال ترتكب في تصريف الامور في هذه المؤسسة الاسلامية . ولو راعى القائمون بادارة هذه المؤسسة الاصول القديمة للمحافظة على هذا الجزء التاريخي وذلك بوضعه في خزانته المخصصة له في الصخرة المشرفة هذه الخزانة التي كان القائمون على حراستها ثلاث حراس يحمل كل واحد منهم مفتاحا من مفاتيحها، لما فجع العالم الاسلامي الان بسرقة هذا المخطوط التاريخي .

وان وقوع سرقة هذا الجزء النفيس التاريخي اعاد لاذهان المسلمين المتألمين من تبديد اموال اوقافهم وتخريب مساجدهم واندثار قبور شهدائهم وانتهاك حرمتها بسبب تهاون الحكومة مع المجلس الاسلامي في رده عن تصرفاته الخاطئة المقصودة نقول ان هذه السرقة قد اعادت الى المسلمين ذكرى سرقة حلقة باب الجنة التاريخية وسرقة قطع الفسيفساء القديمة التي كانت في المسجد الاقصى من قبل ، ولا أدري ان كانوا على غير حق فيما اصبحوا يعتقدون من ان الحكومة راضية عن التبديد والتخريب والتدمير في اوقافهم ومساجدهم وآثارهم التاريخية بالرغم من أن ذلك يخالف تعهد الحكومة البريطانية في صك الانتداب ويناقض سيرة بريطانيا العظمى في علاقاتها مع البلاد الاسلامية .

وعلى أمل ان تكون هذه الحادثة التي وقعت الآن هي الاخيرة من حوادث الاهمال بما نرجو الى فخامتكم اتخاذه من الوسائل للنظر في امر انتظام هذه المؤسسة بل على امل ان تتخذوا انجع الوسائل واسرعها لايجاد هذا الاثر المفقود فاننا نقدم لفخامتكم احترامنا الفائق ؟

عن مجلس ادارة مؤتمر الامة
الاسلامية الفلسطينية
راغب الخالدي

جائزة ١٠٠ جنيه
لمن يدل على المصحف المسروق

وضع مجلس ادارة مؤتمر الامة الاسلامية الفلسطينية جائزة مئة جنيه لمن يدل على الجزء المسروق من ربعة ابي الحسن المريني او يقدم بيانات ومعلومات تؤدي الى العثور على ذلك الجزء ؟

مجلس ادارة مؤتمر الامة
يشكر شيخ العروبة

ارسل صاحب السعادة راغب بك النشاشيبي رئيس مؤتمر الامة الاسلامية الفلسطينية الكتاب التالي الى العلامة احمد زكي باشا .

سيدي صاحب السعادة

كلفت ان ابلغ سعادتكم شكر مجلس ادارة مؤتمر الامة الاسلاميه الفلسطينية الذي قرر رفعه لسعادتكم في جلسته المنعقدة في ١٣ رمضان المبارك سنة ١٣٥٠ الموافق ٢١ — ١ — ٩٣٢ وذلك للمقال التاريخي القيم الذي تفضلتم بنشره في جريدة الاهرام عن الجزء المسروق من المصحف الشريف الذي كتبه «ابو الحسن المريني» سلطان المغرب والاندلس

ان نشر مثل هذه المعلومات التاريخية العظيمة الشأن عن اثر اسلامي نفيس ثمين القدر ليثبت للاجانب عظيم اهتمامنا بمقدساتنا الاثرية وشدة محافظتنا وغيرتنا عليها فحسب بل يبرهن لهم ان في المسلمين من علماء الآثار المؤرخين امثال سعادتكم مما لا تفوتهم شاردة ولا واردة فلو هبهم الله من العلم الواسع حظا وافراً فجعلهم للمسلمين ذخراً وعوناً .

وفي الوقت الذي نشارك فيه سعادتكم الاسف على فقدان هذا الاثر العظيم في قيمته نرى ان نقول ان الاهمال في حراسته هو الذي قد حرم المسلمين منه ، وعلى أمل ان تظهر الايام هذا الاثر القيم فيعاد الى المسجد الاقصى فاني أتشرف بان اقدم لسعادتكم شكرنا الجزيل مع عظيم الاحترام ؟

١٦ رمضان المبارك سنة ٩٣٠
٢٤ — ١ — ٩٣٢

رئيس
مجلس ادارة مؤتمر الامة الاسلامية
الفلسطينية
راغب النشاشيبي

المندوب السامي
وميعاد سفره الى مصر

سيغادرنا فخامة المندوب السامي الى مصر في اواخر هذا الشهر . وان الغاية من سفره هذا الاجتماع بقائد القوى البريطانية في القطر المصري.

الجامعة العبرية

احتفلت الجامعة العبرية يوم الاثنين الماضي بتوزيع الشهادات على طلبتها المنتهين تحت رعاية فخامة المندوب الذي القى خطابا ووزع الشهادات بيده .

في دائرة البوليس

نقل الميجور فولي قومندان بوليس اللواء الشمالي الى مثل وظيفته في يافا ، وسيستلم مهام منصبه الجديد في اوائل الشهر القادم وسيحل الميجور كويكلي محله .

وزار فخامته امس قرية قالونيه وقرية العنب وقرية شاريش من قضاء القدس .

خواطر عفريت

الكتاب الازرق

اصدرت الحكومة كتابا ازرق (زي النيلة) ؟ عن سنة ٩٣٠ والذي (يطلع الدين) في هذا الكتاب اعتراف الحكومة — بدون حياء — بان هناك تمييزاً بين معاملة المساجين ٠٠؟ فلو جاء الى فلسطين «مساح ضرامي» غريب متشرد من بولونيا او سيبريا، فالحكومة — نظراً لما طبعت عليه من الكرم الحاتمي — تقدم له في السجن الحليب والشاي والخضار الخ٠ والسجين الوطني لا تجود عليه الحكومة بغير البصل والعدس ٠٠؟ واذا اعترضت على ذلك تقول لك — وهي المتفننة في الاصول والآداب! — المرء لا يكرم في محله ٠٠٠؟

ان الغريب مكرم
في ارضنا يا للعجب!
فله الحليب بسجننا
وله بخارجه الرتب
اما الفلسطيني فلا
يعطى حليباً او رطب
عدس له، ولغيره
خضر يحليها العنب
قلنا الحكومة اجحفت
بسجيننا قالوا (شطب)(١

١) (Shut up) كلمة انكليزية معناها اقفل فمك!

واعظم منها ٠٠؟

أتدرون ما جنى رئيس بلدية غزة على عصبة (الافندي) انه كان اول من خلد اسم عمر المختار، فسمى شارع غزة الكبير باسمه، ولكن ليس هذا الذي غاظ (الافندي) وانما الذي «امرضه» ذلك الاثر الكبير الذي تركه عمل بلدية غزة في الاوساط العربية ٠٠٠

اذن هناك في فلسطين رجال عظماء في نفوسهم، يخدمون العروبة باعمالهم لا باقوالهم؟ واذن هنالك رجال لا يلتفتون للجمع واللم كلما ذكرت الوطنية وهذا ما يؤلم فضيلته ٠٠٠ فلحفظ التوازن وحرصا على كرسي الزعامة، قامت العصبة بفروعها في غزة وغيرها بمناورات (عنبد على ذقني) ان اذكرها بصقي عربي

ولكن أيحق لنا ان نسألك يا حضرة الرئيس الجليل عن سبب (المغص) الذي اصابك من شارع عمر المختار ٠٠٠؟

فلا الشارع المذكور مال ولا غنى
ولا (عمر المختار) للمال يجمع
ولا هو اسلاب تحن لبلعها
ولا فيه اذناب اليك (تبرطع)
فمالك محزونا ومالك (ساخنا)
ورأسك مصدوع وعينك تدمع
(لقيت اموراً فيك لم القَ مثلها
واعظم منها فيك ما (اتوقع)

المصحف المسروق!

عزاء اليكم يا بني العرب
وعظم الله اجركم يا شحاذي المجلس
وفي الباقي العوض يا فضيلة الافندي
وانا لله وانا اليه راجعون!

لقد امتدت يد (عصابة) شمزيرة لتاجر وتعبد «السحت» وتلعن «الخاش» الآثار والفنون الجميلة الى أثر فذ من آثار البراعة المقرونة بالتقوى، المشبعة بعوامل الورع واليقين في قلب عامر بالايمان، على ذمة احمد زكي باشا ٠٠٠؟

نشلته العصابة بعد ان مكث في المسجد الاقصى حيناً من الدهر، ولم يستفد منه صندوق المجلس بغير «المالات» «والتعاريف» ويظهر ان افراد العصابة (ملاعين) يعرفون ان هذا المصحف ثمين، ولا بد انهم اتفقوا مع احد المتاحف على مبلغ من المال مقابل (نشل) المصحف المذكور٠

ولكن قلم المطبوعات في المجلس الاسلامي قد اصدر «بلاغاً رسمياً» يقول فيه ان أمل المجلس قوي في استعادة المصحف! اذن فالمصحف قريب المنال عند المجلس، فيا اهل البر والاحسان، بادروا الى اعانة المجلس بثمن «فطور» واحد حتى يستطيع نقل المصحف الى محله السابق بالسرعة المطلوبة ولكم الاجر والثواب ٠٠٠

(دين الحطب)!

حمل المسابح عادة
تنثي عن المرء الريب
اني رأيت مسبحاً
صام الثلاثة (٢) من رجب
في (تل أبيب) معربداً
وانا المراقب عن كثب
فادونة عريانة
وادونة فوق الركب
سلبوه مل‌ء جيوبه
تبت يدا الزاني وتب
تلهو وتشكر خلسة
وتصوم يا «دين الحطب»؟!

«عفريت»

٢) اي صام الثلاثة اشهر رجب وشعبان ورمضان٠

انصارهم الماجورن

كانت جريدة الجامعة نعتت شخصاً من بورين اسمه محمد لبادة بنعت «السيد الفاضل» لانه اعطاها معلومات غير صحيحة عن فضيلة الشيخ عبد الله افندي القلقيلي٠

ويظهر ان «الفاضل» المذكور لم يأخذ اجراً مرضياً على معلوماته تلك، فشق عصا الطاعة وغير لونه بسرعة وبدا يسلق فضيلة المفتي بالسنة حداد٠٠ وبما ان جريدتنا لا تبالي بامثال هذا (الفاضل) ولا تقيم له وزنا كما فعلت الجامعة يوم نشرت رسالته على عامودين وباحرف كبيرة فقد القينا الكلمة التي ارسلها الينا ضد الذين لم يرضوه ولم يشبعوه في سلة المهملات٠

بورك لفضيلته بهولاء (الزبائن)٠٠٠

في السياسة العالمية

١ مشكلة التعويضات واميركا
٢ الشيوعية في اسبانيا

دخلت مشكلة التعويضات في طور جديد بعد تأجيل مؤتمر لوزان الى أجل غير مسمى بسبب معارضة فرنسا ٠٠٠

وقد كان لهذا التأجيل أصداء متفاوتة في العالم، فاكتفت انكلترا بابداء أسفها على ذلك وقال خبراؤها: «معارضة حل مشكلة التعويضات وديون الحرب تجعل انعاش الحالة المالية أمراً مستحيلاً وان الغاء ديون الحرب خير من اثارة أزمة قد يختل من جرائها ميزان التجارة العالمية» أما فرنسا فقد كشرت عن نابها وزارة وصحافة وقال زعماء احزابها أن الغاء التعويضات «مناورة مرفوضة» أوان فرنسا ان تدفع شيئاً من ديونها لانكلترا والولايات المتحدة اذا تخلفت المانيا عن دفع التعويضات وانها (أي فرنسا) لن تدفع دينها الا بنسبة ما تعطيها المانيا٠

وكذلك رفضت المانيا ان تقر تأجيل موراتوريوم هوفر مدة سنة اخرى لان تأجيل دفع الديون معناه الاعتراف بوجود هذه الديون وكان لتأجيل مؤتمر لوزان — من معارضة فرنسا له — أثر كبير في جميع الاحزاب الالمانية، حتى الاوساط المعتدلة تحدثت جهاراً بمقاطعة فرنسا٠ وقالت صحف الوزارة الحالية «ان حل المسألة حلا نهائيا لا يكون بواسطة المفاوضات المعتادة» — تشير بذلك الى أن تصلب المانيا في عدم الدفع هو الطريق المثلى لارغام الدول على عدم المطالبة٠ وعطفت صحف الاحزاب الاخرى على خطة الدكتور برونتنغ رئيس الوزارة ودعت الى التضامن القومي!

وتحدثت الصحف الافرنسية، بحدة وغضب عن التهديد بأفلاس المانيا أذا هي ارغمت على الدفع وقالت أن هذه الاقوال خدعة لارهاب فرنسا وتخويفها ولكن الوزارة — بعد خطبتها الاولى امام مجلس النواب — صرحت بخطتها الحاسمة تجاه المانيا ولوحت بتهديد الدول الاخرى اذا ناصرت المانيا معتمدة في ذلك على ذهبها المخزون! وبقيت تنتظر جواب الولايات المتحدة على مذكرتها بخصوص دفع ديونها!

ولكن لما رأت الولايات المتحدة ان اقتراح الرئيس هوفر قوبل برفض اجماعي عام اضطرت الى تقديم جوابها وكان كالقنبلة في جميع الاوساط الدولية وهو أنها تعتبر التعويضات مستقلة تماماً عن ديون الحرب، ومعنى ذلك أن الولايات المتحدة لا تقر فرنسا على تأخرها عن ديونها أذا لم تدفع المانيا٠ وبهذا الجواب تحرجت المشكلة المالية العالمية وأصبحت الدول امام احد امرين: اما ان تأخذ التعويضات من المانيا قسراً ويعني ذلك نشوب الفوضى والحرب الاهلية فيها أو ان تدفع فرنسا وانكلترا ديونهما للولايات المتحدة في مواعيدها فتكون النتيجة تحكم أميركا في العالم٠

الشيوعية في اسبانيا

كانت البرقيات توافينا بأنباء الاعتصابات المتعددة التي تحدث بين حين وآخر في اسبانيا٠ فكنا نحسب ان هذه الاعتصابات ناشئة عن اختلافات محلية٠ ولكننا فوجئنا بوقوع اضطرابات في انحاء اسبانيا وبازدياد اضطهاد الكاثوليك وعزم الحكومة على ابعاد الجزويت؟٠ وكانت كل هذه الانباء تدل بوضوح على أن الثورة الحقيقية لم تبدأ بعد٠٠

الان الانباء الاخيرة تفيد اشتداد الخطر٠ فالعمال لم يكتفوا بالاعتصابات بل أعلنوا العصيان والثورة فقطعوا الاسلاك البرقية واخرجوا القطارات عن الخطوط الحديدية واحتلوا دور البلديات ورموا الثكنات العسكرية بالقنابل٠ ولم يقف الامر عند هذا الحد بل اعلن الثوار الجمهورية الشيوعية في مقاطعات اسلندوسورايا وبرغ٠ وقالوا أنهم يجاهدون لتأسيس هذه الجمهورية في جميع انحاء البلاد٠ ويكفي للدلالة على خطورة الحوادث ان وزير الداخلية اوصى قائد الجيش الذي ارسله الى ضواحي برشلونا بأن يخمد الفتنة في مدة ١٥ دقيقة فحسب مهما اريق من دماء؟٠

ومع معرفتنا بأن اسبانيا لم تستقر بعد على نظام، فأننا لا نظن ابداً أن الشيوعية تجد فيها مرتعاً خصباً ولا يمكن للمبادئ الشيوعية ان تأتي أكلها هناك ولا بد من سحق العصيان الحالي بسرعة ما دامت الدول ذات المطامع في شغل عن اسبانيا بمشاكلها الداخلية والخارجية الكثيرة ومهما قدمت موسكو من مساعدات واموال فان دسائسها ستحبط في اسبانيا٠ ومع ذلك كله لا ننكر أن نتيجة هذه الاضطرابات ستحمل حكومة الجمهورية على اعطاء العمال نشريعاً موفقا وحقوقا كثيرة غمطتها لهم الحكومات الاخرى

من رئيس مؤتمر الامة الى صدقي باشا

ارسل سعادة رئيس بلدية القدس راغب بك النشاشيبي البرقية التالية الى دولة اسماعيل صدقي باشا:

صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا المعظم

اشكر دولتكم على مساعيكم الطيبة بشأن النظر بالتعريفة الجمركية بين البلدين٠ آمل ان توفقوا لحل تحفظ لكم فسطين من اجله اطيب الذكرى

رئيس موتمر الامة الاسلامية الفلسطينيه
راغب النشاشيبي

برلماناتهم!٠

قالت جريدة «العراق» الغراء: «كان يوم اول امس موعد استئناف جلسات مجلس الامة فحضر اعضاء مجلس الاعيان (الشيوخ) في قاعة المجلس٠ غير أن عدم وجود ما يقارب كرد المجلس ادى الى تأجيل الجلسة الى موعد آخر!٠٠

وسامان ماسونيان

قدم محفل الكرمل بحيفا الماسوني وسامين عاليين لكل من الاستاذ فؤاد افندي عطاالله المحامي المعروف تقديراً لخدماته مدة رئاسته المحفل في العام الماضي وللدكتور البارع داود افندي بولس الرئيس الحالي للمحفل٠

الاعشار والويركو

الهذا الفت اللجنة؟

اخذت اللجنة الخاصه التي الفتها الحكومة للبحث في تبديل ضريبتي الاعشار والويركو تعمل عملها.

وقد علمنا ان اعضاء هذه اللجنة يستدعون فريقاً وجهاء البلاد واعيانها للبحث معهم في هذا الشأن. الا أن الغريب العجيب هو في نوع هذا البحث الذي اخذت اللجنة امره على عاتقها. اذ اتصل بنا ان الاعضاء يجعلون اساس استشارتهم لمن يستدعونهم هو: ماهي افضل الطرق لجمع الضريبتين المذكورتين من الفلاحين وسكان المدن؟.. لا الغاء الضريبتين او استبدالها!! اي انها تريد ان تلاحق الاهالي الى النهاية وان تشرك الوجهاء في خنق الفلاحين واصحاب الاملاك.

الفت الحكومة لجانا كثيرة ووضحت الحقيقة ناصعة امام عينيها وشاهدت ما يعانيه سكان هذه البلاد من شقاء وتعاسة وعلى الاخص المزارعون الذين اوشكوا على الافلاس التام! ولكن هذه الحكومة لا تريد أن تفهم وان تشعر!! بقاسيه اهل هذه البلاد الذين نكبوا بها شر نكبة. فهي لا تود ان ترحم احداً او ان تنقذ البلاد من خطر المجاعة المحدق بها لانها تريد ان تقدم الرواتب الباهظة والمخصصات الكثيرة لموظفي الانكليز

ويكفي ان نستدل على اصرارها ومكابرتها بالواقع بأنها لم تفكر حتى الان بالغاء الضمائم الحربية التي وضعتها الحكومة العثمانية في زمن الحرب العامة؟ فقد انقضت الحرب الشعواء منذ سنة ١٩١٨ وظن الناس انهم سيرتاحون من الضمائم الا ان الحكومة المنتدبة ظلت تتقاضاها غير آبهة باعتراضات الاهلين وشكاواهم.

ان اعمال الحكومة في ارهاقها اهل البلاد تنوىء خرابها وتدهورها الاقتصادي التام! فهي المسؤولة اولا وآخراً عما حل ويحل بالبلاد من نكبات

ان الواجب يحتم عليها ان تلغي ضريبتي الاعشار والويركو حالا. ولكن هل تعرف القوة الغاشمة واجبها نحو السكان؟

رسالة طولكرم

مراسل التفرقة العربية

حقاً ان الطيور على اشكالها تقع..

فكما ان صاحب التفرقة العربية واعوانه في القدس يتمادون في تعزيز اقوالهم على الباطل والتضليل. فكذلك مراسلها في طولكرم قد اتخذ له الباطل ديدنا والتضليل ديناً. وزد عليهما صفاقة الوجه ووقاحة العين فبينما تراه يحاول الحط من كرامة الوطنيين ويتهمهم وصمهم بالصهيونية التي يتغذى واهله بلبنها تجده مع كل هذا يتطفل على مجالسهم وزياراتهم في بيوتهم

اذا قل ماء الوجه قل حياؤه
ولا خير في وجه اذا قل ماؤه

«استغلال»

في طولكرم طغمة فساد تألفت من اصحاب المبادىء والغايات الدنيئة والاعمال الافسادية، دأبها الدس وايقاد نار الحزبية والتفرقة واستغلال أبسط الحوادث في كل فرصة تسنح لهم وأن انكر الاهلون على بعضهم سلوك هذا السبيل الوعر فمن حقهم ان يستنكروا بشدة انتماء بعض من يمتهن مهنة شريفة كهذه الطغمة وذلك بعد أن اشتغل بالـ حمرة في اراضي كفر سابا وغيرها كما واننا ننصح لبعض الموظفين أن يكفوا عن مخالطاتهم خوفاً من ان يتسرب لومهم الى الفلاح البسيط من أن هذه الطغمة لها مكانة لدى اولئك الموظفين وفي هذا القدر كفاية الان

«اشاعة»

يدور على الالسن اشاعة سانحقق عن صحتها وهي أن احد اساتذة المدرسة الزراعية في طولكرم يسعى لادخال النعرة الحزبية الى قلوب المعلمين الذين يطلبون الدروس عليه من تخصيص البعض منهم في تجسس بعض المعلمين في المدرسة المذكورة وتلفيق الاخبار عنهم مما يؤدي ذلك الى انقسام المعلمين على بعضهم الامر الذي نقته ونلفت اليه نظر مدير المدرسة علّه يفهم هذا الاستاذ ان طولكرم بمحاسن الماضيق لا مثل بلده الواقعة في اقصى الجنوب!



مطبعة مرآة الشرق — القدس